مجلة التمكين الاجتماعي
المجلد 03 / العـدد 01 / مارس 2021 / ص ص 1 - 14
Journal home page: https://sej-lagh.com
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/644

الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات النوع، التخصص والمستوى الدراسي

Differences in the Level life satisfaction in the Light of variables: Gender, specialization, and Level of Study

زقاوة أحمد
Zegaoua Ahmed
جامعة أحمد زبانة –غليزان (الجزائر)
باحث بمخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران2

تاريخ الاستلام: 2021/01/01 تاريخ القبول: 2021/03/27 تاريخ النشر: 2021/03/31

ملخص:
هدفت الدراسة التعرف على الفروق في الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة أحمد زبانة (الجزائر)؛ وفقا لمتغيرات النوع والتخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي. وقد بلغت عينة الدراسة (140) طالبا مكن معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ومعهد العلوم والتكنولوجيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة البيانات وطبق مقياس الرضا عن الحياة المصمم من طرف دينر (Diener & al, 1985). توصلت الدراسة الى أن متوسط درجة الرضا عن الحياة بلغ (3.03) بانحراف معياري قدره (0.68)، وكانت الفئة الأكثر إنتشارا هي "راض" بنسبة (48%) ثم تلتها فئة "راض الى حد ما" بنسبة (41.42%). كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى الى متغير النوع والتخصص الأكاديمي، في حين كانت هناك فروقا دالة تعزى الى المستوى الدراسي لصالح الطلبة السنة الثالثة من المتخرجين. النتائج المتوصل إليها لها آثار إيجابية على ممارسي الإرشاد والتوجيه في الجامعة الذين تقع على عاتقهم تحسين جودة التعلم وتقديم الخدمات والدعم المستمر للطلاب.
كلمات مفتاحية: الرضا عن الحياة، الهناء الشخصي، الطلاب، التخصص.

Abstract
The study aimed to identify differences in life satisfaction among students of Ahmed Zabana University (Algeria). According to the variables of gender, academic specialization and level study. The sample of the study reached (140) students enabled by the Institute of Humanities and Social Sciences and the Institute of Science and Technology. The researcher used the descriptive approach in data processing and applied the life satisfaction scale designed by (Diener & al, 1985). Students showed a level of life satisfaction with a mean score of (3.03) with a standard deviation of (SD=0.68). The most prevalent group was "satisfied" by (48%), followed by the "somewhat satisfied" group with (41.42%). The study revealed that there were no statistically significant differences attributed to the variable of gender and academic specialization, while there were significant differences attributed to the level study in favor of third-year graduating students.
Keywords : life satisfaction, well-being, students, specialization.

- المؤلف المرسل: أحمد زقاوة

1- مقدمة:

يعد الرضا عن الحياة أحد الموضوعات الرئيسية التي يشتغل عليها علم النفس الإيجابي؛ باعتبار هذا الأخير يبحث في مصادر القوى الإنسانية والفضائل الإيجابية التي يمتلكها الفرد. ولذلك كان الرضا عن الحياة أحد المداخل المهمة لمعرفة الطاقة الإيمانية التي يتمتع بها الفرد وتتيح له تقسيم جودة حياته في مختلف جوانبها. كما يهتم بالوقوف على اكتشاف مستوى سعادة الفرد وراحته النفسية في إطار علاقاته الاجتماعية والبيئوية.

والرضا عن الحياة هو كذلك الجانب المشرق والإيجابي للصحة النفسية والعقلية للفرد؛ التي تتطلب إهتمام وانكباب الباحثين على اكتشاف أبعادها في شخصية الفرد ومدى ارتباطها ببيئته. وقد دعا في هذا الصدد سيلغمان إلى تعريف أوسع للصحة العقلية من خلال تجاوز غياب الأعراض النفسية كالمشكلات والنقائص إلى وجود نقاط قوة وصفات إيجابية تسمح للأفراد بالإزدهار والرفاهية (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000). وركز الباحثون على مجال الرضا عن الحياة باعتباره أحد أهم الفضائل والنقاط الإيجابية في مسار حياة الفرد، الذي يستحق الوقوف عنده بالتحليل والبحث في مجالاته والمتغيرات المرتبطة به. وغالبا مايرتبط الرضا عن الحياة بمجموعة من المفاهيم المتشابكة في نفس الحقل منها مفهوم السعادة وجودة الحياة والرفاه الشخصي، وحسب دينر فإن مفهوم الرفاه الذاتي Subjective Well Being هو مصطلح شامل يستخدم لوصف كيفية تقييم الأشخاص لحياتهم في مجال الإستجابات العاطفية، ومجال الرضا، والحكم الشامل على الرضا عن الحياة (Diener & al, 1999). وبهذا المعنى فإن الرضا عن الحياة هو جزء أساسي من الرفاه الشخصي للفرد وركيزة مهمة في بنائه، جعله دينر في نموذجه الهرمي ضمن الحكم الشامل للحياة كما هو مبين في الشكل التالي:

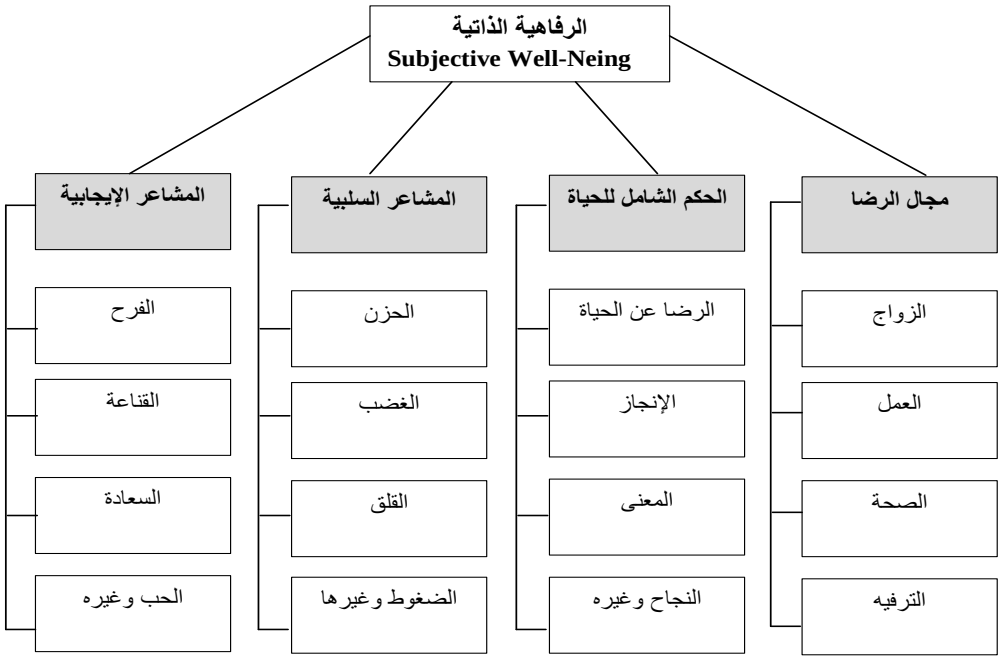

شكل (1): نموذج هرمي للرفاه الذاتي (Diener & al, 2009)

ويعرف الرضا عن الحياة على أنه نتيجة يحققها الأفراد من خلال المقارنة بين مالديهم ومايريدون الحصول عليه (Altay & Aydin, 2009). وبتعبير آخر هو إنعكاس للتوازن بين الرغبات الفردية والوضعية الحالية للفرد، أي كلما زادت الفجوة بين مستوى الرغبات الفردية ووضعيته الحالية كلما انخفض مستوى الرضا. (Parot & Diener, 1993)

ويعرف كذلك على أنه التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتمادا على حكمه الشخصي. والجوانب الأساسية في هذا التعريف كما يلي: (أ) يعتمد حكم الشخص على تقديره الشخصي وليس كما يحدده غيره، (ب) يحدد الفرد بنفسه المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية حياته (ج) ينتمي الحكم على الحياة الى الجوانب المعرفية للشخصية وليس الوجدانية، (د) يتعلق هذا التقدير أو الحكم بالحياة بشكل شامل وليس بقطاع محدد. (عبد الخالق، 2008)

واهتمت الدراسات بمختلف الفئات العمرية في دراسة الرضا عن الحياة من الطفولة الى المراهقة والشباب حتى مرحلة الكهولة وكبار السن. وقد وفرت لنا هذه الدراسات بيانات ونتائج جد مهمة في معرفة مجالات الرضا عن الحياة لدى كل فئة وتحديد نوع الخدمات المقدمة لها لتحسين جودة حياتها. من جهة أخرى أسهم الادب التربوي بدراسات عديدة بحثت في مدى تأثر مستوى الرضا عن الحياة بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية كالأسرة والوضع الاقتصادي، الدعم الاجتماعي، العلاقات الدافئة للوالدين. (Raboteg-Šarić & al, 2009)

وأجرى رشيد والمحمدي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على التطرف الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة. كانت عينة الدراسة 18821 طالب وطالبة من جامعة الانبار. توصل البحث إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عالي من التطرف والرضا عن الحياة، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة داله احصائياً بين التطرف والرضا عن الحياة. أما دراسة عوض (2020) فقد هدفت إلى هدفت تعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني، وقلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في الجامعات الفلسطينية، وكان عددهم 241 عضو من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة كان مرتفعا. ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة.

في حين هدفت دراسة المومني (2020) تعرف إلى مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 156 فردا من الخريجين الجامعيين العاطلين أو المتعطلين عن العمل في محافظة جرش. وأظهرت النتائج عن ارتفاع مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى التدين تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين تبعا لمتغيرات العمر وعدد سنوات البطالة. كما أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل جاء بمستوى متوسط، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات العمر، وعدد سنوات البطالة. وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل. وأجرى البشر والحميدي (2019) دراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين معنى الحياة وبعض أبعاد التفكير الإيجابي (التوقعات الإيجابية، والتفتح المعرفي، والتقبل الإيجابي، والسماحة) في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة وطالبات الجامعة بدولة الكويت. تكونت العينة من 115 طالبا وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين درجات معنى الحياة، وكل من التوقعات الإيجابية والتفتح المعرفي والتقبل الإيجابي والسماحة والرضا عن الحياة، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث فقط في الرضا عن الحياة، وبعد السماحة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بقية المتغيرات، وتبين أن الرضا عن الحياة يتوسط بصورة دالة إحصائيا العلاقة بين التوقعات الإيجابية ومعنى الحياة.

وقام مفتي (2019) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة سطيف، استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي على عينة من طلبة قسم

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة سطيف، والبالغ عددهم 161 طالبا من أصل 1607 طالبا يدرسون في هذا القسم، وخلص الباحث إلى أن مستوى درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة متوسط، كما توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والتخصص والحالة الرياضية للطالب والتوظيف. أما دراسة العاني وفيصل (2019) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة، تكونت العينة من 200 طالب من جامعة الأنبار. وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى مقبول من الرضا عن الحياة، ووجود فروق دالة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير التخصص لصالح العلميين.

في حين أجرى السيد (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من 250 مراهقا ومراهقة، استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة لمجدي الدسوقي. وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدي الطلاب، مع غياب الفروق بين الذكور والإناث في كل من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة. وكشفت النتائج عن تحقق فروض الدراسة الرئيسية حيث وجدت علاقة موجبة دالة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وأسهمت اليقظة العقلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من المراهقين.

وهدفت دراسة القرالة (2018) إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة وعلاقته بالتدين والسعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة الذين كان عددهم 412 طالب. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة وكل من التدين والسعادة وتقدير الذات، وعدم وجود فروق دالة في مستوى الرضا عن الحياة تعزى إلى النوع، الكلية، السنة الدراسية. ويمكن التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة من خلال المتغيرات التدين، السعادة النفسية، في حين خرج من معادلة الانحدار للتنبؤ تقدير الذات. وهدف البحث الذي أجراه الشيخ (2017) إلى تعرف العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة دمشق، ودلالة الفروق لدى أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة وفق متغيري الجنس والاختصاص. تكونت العينة من (500) طالباً وطالبةً، وقام الباحث بتطبيق مقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي. وخلص البحث إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة وفق متغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الرضا عن الحياة وفق متغير الاختصاص.

كما سعت دراسة شانج وهوانج ولين (Chang & al, 2015) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية والرضا لدى (194) طالبا بجامعة تايوا، تراوحت أعمارهم بين (18-29 سنة)، وقد طبق مقياس اليقظة العقلية ومقياس الرضا عن الحياة لدينر وزملائه. أشارت النتائج إلى حصول عينة الدراسة على مستوى متوسط من اليقظة العقلية، والرضا عن الحياة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، ولم تكن هناك فروقا بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة. وقام الزعبي (2015) بدراسة هدفت إلى تعرف على الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، بلغ عددهم (300) طالب وطالبة. استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة الذي أعده ميخائيل. وتوصل البحث إلى وجود مستويات إيجابية متوسطة في كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات. ولم تكن هناك فروق دالة جوهريا في الرضا عن الحياة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة جبر ومنشد (2015) إلى تعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل لدى عينة من الطلاب مكونة من (200) طالب وطالبة. استخدم الباحثان مقياس الرضا عن الحياة لمجدي الدسوقي. وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بدرجة

عاليةمن الرضا عن الحياة، وأن هناك علاقة بين الرضا عن الحياة والأمل. في حيت قام كتلو (2015) بدراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. تكونت العينة من طلبة جامعة الخليل المتزوجين وبلغت (239). وتم استخدام قائمة أكسفورد للسعادة، مقياس التدين، مقياس الحب، مقياس الرضا عن الحياة. وقد أشارت نتائج إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة، وعدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين تعزى للجنس. ووجد فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الإناث؛ وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب.

وأجرى سحان وزملائه (Şahan & al, 2012) دراسة هدفت إلى فحص مستويات الكفاءة الذاتية ومستويات الرضا عن الحياة لطلاب مدارس التربية البدنية والرياضة. شملت عينة الدراسة 263 طالبًا من جامعة سلجوق، إينونو، غازي وجامعة كرامان أوغلو محمد بي Mehmetbey Karamanoglu. إستخدم الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي طوره Jarrusselam and Shwarzer وتم تكييفه على البيئة التركية من طرف Yesillay، ومقياس الرضا عن الحياة الذي طوره Diener, Emmos, Larsen and Griffin (1985) وتم تكييفه على البيئة التركية من طرف Kokler. تم التوصل إلى أن الطالبات لديهن مستويات رضا عن الحياة أعلى من الطلاب الذكور، ينما كان لدى الطلاب الملتحقين بالصف الثاني مستويات رضاء أعلى من طلاب الصف الرابع. وتبين أن مستويات الكفاءة الذاتية العامة للطلاب أعلى من تلك الخاصة بالطالبات. وتم التعرف على توافر علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الرضا عن الحياة ومستويات الكفاءة الذاتية.

تبين مما سبق وجود وفرة من الدراسات السابقة التي تناولت الرضا عن الحياة وهذا يعكس أهمية الموضوع ومركزيته في علم النفس الإيجابي، والآثار الإيجابية التي تتركها النتائج على المستوى الاجتماعي والتنموي. ولقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار طلاب الجامعة كعينة للدراسة، والتقى مع دراسات أجنبية في استخدام مقياس دينر (Diener) ذو التوجه العالمي في قياس الرضا عن الحياة؛ مع وجود بعض الدراسات العربية التي استخدمت نفس المقياس. كما اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي وهو نفس ما اعتمدت عليه غالبية الدراسات السابقة. وبطبيعة الحال؛ استفاد البحث الحالي من الإطار النظري الذي وفرته الدراسات السابقة في تفسير النتائج والتعليق عليها.

2- مشكلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الرضا عن الحياة في تحقيق الصحة النفسية للأفراد، واعتباره مؤشرا على الاستقرار والإتزان النفسي والإجتماعي، كما ثبت أنه منبئ ومؤشر قوي على الرفاه الشخصي والمشاعر الإيجابية (Rathore & al, 2015) ومعزز للسعادة من خلال متغير المرونة (Nemati & Marralan, 2016). كما ثبت أن البحث عن الأهداف يكون فقط بزيادة الرضا عن الحياة خلال فترة المراهقة وظهور البلوغ (Bronk et al, 2009). ولعب دورا في رفع مستوى تقدير الذات (الزعبي، 2015) والأمل (جبر ومنشد، 2015). وفي دراسات تجريبية ارتبط عدم الرضا عن الحياة بارتفاع مخاطر الانتحار خلال فترة 20 عاما وكانت نسبة الخطر (95%) (Koivumaa-Honkanen et al, 2001). وفي دراسة أخرى أجريت على 49 مريضا نفسيا تبين أن للرضا عن الحياة دورا في الحماية من التفكير الإنتحاري (Heisel et Flett, 2004). كما ارتبط الرضا عن الحياة والسعادة بانخفاظ خطر الإصابة بالإكتئاب (Gigantesco et al, 2019 ; Seo et al, 2018). ورغم نسبة الدراسات التي أجريت في العالم العربي حول الرضا عن الحياة لدى عينات مختلفة؛ إلا أن الموضوع لا يزال يحتاج الى دراسة ومتابعة من حين لآخر، نظرا

للتحولات والمستجدات التي تعرفها المنطقة العربية من مختلف الجوانب. لذلك هناك حاجة ملحة لمعرفة مستويات الرضا عن الحياة لدى الجيل الجديد في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية والشخصية لدى الطلاب، وهو ماتسعى إليه الدراسة الحالية.

3- فرضيات الدراسة:

- يتمتع طلبة جامعة أحمد زبانة بمستوى متوسط من الرضا عن الحياة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى السنة الدراسية.

4- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التحقق من مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، كما سعت إلى الكشف عن أثر كل من النوع، التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي على تقييم الرضا عن الحياة من وجهة نظر الطلاب.

5- المفاهيم الاجرائية:

الرضا عن الحياة: هو مفهوم يشير الى تقييم الفرد لمجمل جوانب حياته في مختلف المواقف. وبالتالي هي أحكام نابعة من شعور الفرد بالسعادة والإرتياح. ويلخص التقرير الذي أصدرته جامعة شرق فنلندا University of Eastern Finland الرضا عن الحياة بأنه تقييم معرفي للحياة ككل بناء على التوافق بين الأهداف والإنجازات الشخصية (Rissanen, 2015 : 4-5). ويذهب عبد الخالق (2008) إلى أن الرضا عن الحياة هو أحد مكونات الهناء الشخصي ويعرف على أنه "التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتمادا على حكمه الشخصي". وهو ماتذهب إليه دراسات سابقة من أن الرضا عن الحياة هو المكون المعرفي الأساسي للهناء الشخصي الذي يعكس أحكام الفرد حيال حياته. (Diener & al, 1985)

وإجرائيا الرضا عن الحياة هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال مقياس دينر وزملاءه. (Diener & al, 1985)

6- الإجراءات المنهجية للدراسة:

6-1- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها، التي تتحدد في الكشف عن درجة الرضا عن الحياة وفق متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي.

6-2- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة من جدامعة أحمد زبانة (الجزائر). تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ممن تراوحت أعمارهم مابين (19-26) سنة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

	علوم اجتماعية	%	علوم وتكنولوجيا	%	السنة الدراسية	%
ذكور	41	60.29	33	45.83	74	52.85
اناث	27	39.70	39	54.16	66	47.14
المجموع	68	48.57	72	51.42	140	

3-6- أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث مقياس دينر وزملاءه (Diener & al, 1985)، المترجم الى العربية من طرف عبد الخالق (2008). وهو يقيس الرضا العام عن الحياة. يتكون المقياس من خمس فقرات.

4-6- الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة:

كشف المقياس في نسخته الأصلية عن خواص سيكومترية مناسبة (Diener & al, 1985).. كما تميزت النسخة العربية بخصائص عالية من الصدق والثبات بعد اختباره على عدد من الدول العربية (عبد الخالق وفارس، 2019؛ الزعبي، 2015، تلمساني، 2014؛ عبد الخالق، 2008). وقد تراوحت الإرتباطات بين 0.34 و0.73، كما تراوحت معاملات ألفا بين 0.71 و0.86. وقد حسب ثبات إعادة التطبيق بعد أسبوع فوصل الى 0.86 و0.89، و0.91 وهي معاملات مرتفعة (عبد الخالق، 2008). وبلغت معاملات ألفا في النسخة الجزائرية لدى الذكور (0.63) ولدى الإناث (0.87) وهي معاملات تشير الى اتساق داخلي مرتفع. (عبد الخالق وفارس، 2019)

وقام الباحث بإعادة حساب الإتساق الداخلي لعبارات المقياس وقد تراوحت معاملات الارتباطات على الدرجة الكلية بين (0.56و 0.71)، أما معامل ألفا كرونباخ فقد بلغ (0.75)، وقدر معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية (0.76) وبعد تصحيحه أصبحت قيمته تقدر بـ (0.86). وهي نتائج تؤكد ما توصلت إليها الدراسات السالفة الذكر.

5-6- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تم حساب:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Crombach) لحساب ثبات الأداة.
3- اختبار ت (t. test) لدراسة الفروق لمتغير النوع والتخصص الأكاديمي والسنة الدراسية.

7- عرض ومناقشة النتائج:

1-7- الفرضية العامة: وتنص على ما يلي: "يتمتع طلبة جامعةأحمد زبانة بمستوى متوسط من الرضا عن الحياة" للتحقق من الفرضية تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسب التقدير، كما هو مبين في الجدول (2-3).

جدول (2): المستوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود مقياس الرضا عن الحياة

الرقم	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	بشكل عام تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسي	140	3.23	0.99
2	أعتبر ظروف حياتي ممتازة	140	3.34	0.87
3	أنا راض عن الحياة التي أعيشها	140	3.31	0.99
4	حتى الآن لدي الأشياء المهمة التي أردتها	140	2.87	1.11
5	إذا قدر لي أن أعيش من جديد فلن أبدل الكثير في حياتي	140	2.39	1.29
	الدرجة الكلية	140	3.02	0.68

تشير النتائج الواردة في الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.02) وانحراف معياري (0.68)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات الخمسة بين (3.34 و2.39). ولمعرفة أي الدرجات أكثر إنتشارا لدى الطلاب؛ تم حساب التكرارات مع النسب بالمئوية كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (3): يوضح نسب التقديرات العامة حسب مدى الدرجات

مدى الدرجات	التقدير	التكرار	النسبة	الترتيب
1-5	غير راض مطلقا	01	0.71	5
6-10	غير راض	13	9.28	3
11-15	راض الى حد ما	58	41.42	2
16-20	راض	63	48.00	1
21-25	راض بشدة	05	3.57	4

يظهر لنا الجدول أن درجة "موافق" التي يقابلها مستوى "راض" هي الأكثر إنتشارا حيث بلغت نسبتها (48.00%)، ثم تليها درجة "موافق إلى حد ما" ويقابلها مستوى "راض إلى حد ما" بنسبة (41.42%). بينما كانت نسبة (9.28%) من الطلاب في درجة "غير موافق" و(3.57%) كانوا فقط في درجة "راض بشدة"، وطالب واحد يمثل (0.71%) كان "غير راض تماما". ومنه نستنتج أن مستوى رضا الطلاب عن الحياة يتراوح بين فئة "المتوسط وفوق المتوسط"، أي "راض وراض إلى حد ما عن الحياة". تتفق النتيجة مع نتائج أخرى من الجزائر ومن دول عربية عديدة منها دراسة (المومني، 2020؛ العاني وفيصل، 2019؛ مفتي، 2019؛ السيد، 2018؛ جبر ومنشد، 2015؛ الزعبي، 2015) وكلها دراسات كشفت عن مستوى متوسط من الرضا عن الحياة. وفي دول أجنبية عبر عينة من الطلاب غير المسيحيين (المسلمين والهندوس) عن رضاهم عن الحياة بشكل واضح في جمهورية ترينيداد جنوب البحر الكريبي (Habib & al, 2018). وأظهر طلاب من جامعة الهزازة عن مستوى مقبول من الرضا عن الحياة، وفي التايوان وجد مستويات متوسطة من الرضا عن الحياة لدى الطلاب (Chang & al, 2015). في حين وجدت دراسات أخرى مستوى مرتفع قليلا من الرضا عن الحياة (عوض، 2020؛ رشيد والمحمدي، 2017؛ تلمساني، 2014)، كما عبر شباب من دولة ليتوانيا عن مستوى عال من الرضا (Patapas & Dirzyte, 2020) وكشفت دراسة على عينة من 701 مراهق من اسبانيا والمكسيك عن درجة عالية من الرضا عن الحياة (Esnaolo & al,2020). بينما تختلف عن دراسة (الغانمي، 2014؛ بني مصطفى وآخرون، 2014؛ نمر، 2011) والتي كشفت عن مستوى منخفض من الرضا، وفي دراسة مقارنة بين طلاب دوليين في جامعة غانا؛ عبر طلاب غرب افريقيا عن ضعف رضاهم عن الحياة (Sam & al, 2015)، كما وجدت دراسة على عينة من مدينة تبريز (ايران) أن الفئة الأكثر انتشارا هي "غير راض" (Zeinalhajlou & al, 2020).

يظهر أن هناك جملة من الدراسات العربية والأجنبية تدعم نتيجة الدراسة الحالية، وهو ما يعني أن طلاب الجامعة لهم توجه مشرق نحو الحياة، وقدرة الشباب على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومحاولتهم إبراز مهاراتهم في مواجهة مشكلات مابعد التخرج، ففي دراسة مماثلة على طلاب ايطاليين تبين أن التفاؤل واستخدام استراتيجيات التكيف كان لها تأثير قوي على الرضا عن الحياة (Cabras & Mondo, 2018). واستنادا إلى الأدب التربوي فإن الرضا عن الحياة يخضع إلى محددات اجتماعية وثقافية ودينية تجعله يستقر في مستوى مقبول؛ ويمكن للطلاب بامتلاكهم للمرونة والصلابة النفسية والكفاءة الذاتية أن يتغلبوا على ما ينغص حياتهم، فقد دلت دراسة على 150 دولة أن المتغيرات الاجتماعية والتوظيف والتعليم كان لها قدرة على تحديد الرضا عن الحياة (Joshanloo ; M, Jovanović, 2018). وسعت عدة نظريات ودراسات تجريبية إلى تتفسر الرضا عن الحياة لدى فئات عمرية مختلفة، حيث تأكد ارتباط الرضا عن الحياة بالراحة الدينية (Szcześniak & Timoszyk- Tomczak, 2020؛ القرالة، 2018)، وفي دراسة على عينة من 5809 مراهقا من خلفيات ثقافية متنوعة بالهونغ كونغ تبين أن الدين له قدرة على التنبؤ بالرضا عن الحياة (Yuen, 2016). وطلبة عينة الدراسة ينتمون إلى مجتمع معروف بتمسكه بهويته الدينية وتقاليده المحافظة والتي تعتبر ملاذ للشباب من الأخطار الاجتماعية والتشاؤم. ومن جهة أخرى يمكن

تفسير هذه النتيجة في ضوء أهمية الجماعة ومركزيتها في ثقافة الفرد الجزائري، حيث تساهم في ضمان ارتياحهم النفسي واستقرارهم الاجتماعي. وتشير في هذا السياق بعض الدراسات إلى أهمية الدعم الاجتماعي في تحقيق الرضا عن الحياة، حيث تبين أن أقوى محددات الرضا عن الحياة هي الدعم العملي والرضا عن العلاقات مع الأصدقاء (Kasprzak, 2010). وفي دراسة على عينة من الأزواج الايطاليين ظهر أن علاقات الصداقة كرأس مال إجتماعي هو مصدر مهم للدعم ويرتبط إيجابا بالرضا عن الحياة (Amati et al, 2018). فالأسرة والجماعة في المجتمع الجزائري عموما لا تزال تحافظ على دورها في تشكيل سلوك الفرد وحمايته مما يهدده من مخاطر نفسية كالإغتراب والوحدة والتشاؤم. وعلى مستوى آخر يحتل البعد الثقافي مكانا بارزا في تحديد النتيجة الحالية، بما تحمله الثقافة من مخزون رمزي مشبع بقيم القناعة والتسامح وقبول التعايش مع الآخر. يتقاطع هذا التفسير مع بعض الدراسات العالمية التي أوضحت أهمية الثقافة كمحدد أساسي للرضا عن الحياة. حيث أظهرت النتائج التي أجريت على عينة من خمس دول (الهند، فرنسا، بريطانيا، الصين، تركيا) أن العديد من القيم الثقافية هي بالفعل لها تأثيرات مهمة جدا في تقييم الأفراد لرضاهم عن الحياة (Oishi, 2006)، وأظهرت دراسة على عينة من ثقافات مكونة من بوذيين ومسلمين في روسيا؛ نتائج جيدة جدا في مستوى الرضا عن الحياة، في حين عبر ذووا الثقافات الأرثوذوكسية عن رضا أقل، وكانت أكثر العناصر المرتبطة بالرضا عن الحياة هي: التسامح العام والثقافي، التحكم في العواطف السلبية، التكيف مع المواقف المتغيرة، مسامحة أخطاء الآخرين، الإعتراف بأعراق الآخرين (Chebotareva, 2015).

ومن المهم الإشارة الى أن فئة "موافق إلى حد ما" بلغت نسبتها (41.42%) وهي نسبة معتبرة تشير إلى حالة تردد الطلاب تجاه تقييم رضاهم، وعدم الحسم في موقف واضح ومحدد تجاه رفاهيتهم الذاتية، وهذا مؤشر على أن الرضا عن الحياة ليس حالة دائمة وثابتة مع الفرد؛ بل هي حالة إيجابية تتسم بالنسبية والتغير تتأثر بالظروف المحيطة بالفرد، والأحداث السلبية/الإيجابية التي يمر بها ومايترتب عنها من تراكم للمشاعر الداخلية.

7-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية: والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى النوع". وللتحقق من وجود فروق في الرضا عن الحياة، تم حساب اختبار "ت" للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): يوضح قيمة ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة

المتغير	العينة	الذكور 74		الإناث 66		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
الرضا عن الحياة	140	15.20	3.54	15.06	3.28	138	0.245	0.80

يتضح من الجدول (4) قبول الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة سواء كانوا ذكورا أو إناثا يخضعون لنفس الظروف والسياقات النفسية والإجتماعية المحدد للرضا عن الحياة. كما أن اهتمامات الطلاب وحاجاتهم اليومية وتطلعاتهم المستقبلية تكاد تكون واحدة ويملكون نفس التمثلات حيال مواقف حياتهم سواء تعلق الأمر بالعلاقات، الأصدقاء، الطموح الدراسي وتحقيق النجاح، بناء مشروع الحياة، التعايش، العمل وتحقيق الثروة...الخ. وتتفق النتيجة الحالية مع دراسات عديدة في دول عربية نذكر منها دراسة عوض (2020) في فلسطين، (مفتي، 2019؛ تلمساني، 2014) في الجزائر، (السيد، 2018؛ القرالة، 2018؛ أبو الفتوح، 2014) في مصر، (بني مصطفى وآخرون، 2014) في الأردن، (الزعبي، 2015) في سوريا، (Al-Attiyah, 2016) في قطر، (نمر، 2011) في العراق. كما نجد دراسات أوروبية وآسيوية تتماشى مع النتيجة الحالية نذكر منها (Habib & al, 2018 ; Bibi & al, 2015; Chang & al, 2015 ; Ngoo & al, 2014; Martin & al,

2010) وهي كلها تدعم النتيجة الحالية، وقد أجريت في فترات زمنية متباعدة. في حين وجدت دراسات أخرى تتعارض مع النتيجة الحالية (البشير والحميدي، 2019؛ الشيخ، 2017؛ Esnaola, 2019) لصالح الذكور، ودراسة (المومني، 2020؛ Al-Attiyah, 2016؛ Joshanloo, 2018; Joshanloo & Jovanović, 2019) لصالح الإناث. وما يلاحظ أن غالبية الدراسات السابقة لم تعثر على فروق دالة تبعا للنوع في الرضا عن الحياة، فقد قام بروكتور وزملاءه (Proctor & al, 2009) بمراجعة (141) دراسة تجريبية حول الرضا عن الحياة لدى فئة الشباب، وتوصل إلى أن العلاقة بين الجنس؛ بالإضافة إلى العمر، العرق، والحالة الاجتماعية والاقتصادية مع الرضا عن الحياة كانت ضعيفة وهي تساهم بدرجة متواضعة في التنبؤ بالرضا عن الحياة. وكشفت دراسة أخرى؛ بعد تحليل 46 دراسة تجريبية أجريت بين سنة 1980 إلى 2017، عن وجود فروق طفيفة غير دالة بين المراهقين لصالح الذكور (Xinjie & al, 2020).

يمكن القول أنه في حدود حجم العينة الحالية يبقى الجنس متغير ليس له دلالة معنوية وقوة تأثير على تقييم الرضا عن الحياة. إن انفتاح المجتمع الجزائري والتغير الجذري على المستوى السياسي والسوسيو اقتصادي؛ دفع بالشباب من كلا الجنسين إلى السعي - بنفس الحظوظ والفرص- من أجل تحقيق الذات والحصول على مستوى تعليمي مقبول، وضمان مهنة المستقبل. كما يبقى النقاش قائما بشأن بعض الأبعاد التي لا يفحصها المقياس الحالي مثل العلاقات الخاصة والعامة لدى كل من الذكور والإناث، نمط العيش، نوع التعليم المرغوب، وهي متغيرات يمكنها أن تحدث الفروق بين الجنسين بتطبيق مقاييس متعددة الأبعاد.

7-3- عرض ومناقشة الفرضية الثانية: والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى التخصص". وللتحقق من وجود فروق في الرضا عن الحياة، تم حساب اختبار "ت" للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين تخصص علوم اجتماعية وعلوم –تكنولوجيا في الرضا عن الحياة

المتغير	العينة	العلوم الاجتماعية والإنسانية 68		علوم وتكنولوجيا 72		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
الرضا عن الحياة	140	15.09	3.17	15.18	3.64	138	-0.160	0.87

يظهر الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في تقييم الرضا عن الحياة بين تخصص علوم اجتماعية وتخصص علوم وتكنولوجيا، مما يعني عدم تحقق فرضية البحث. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مفتي، 2019) في الجزائر، ودراسة (أبو الفتوح، 2014) في مصر، دراسة (نمر، 2011) في العراق. بينما اختلفت مع دراسة (العاني وفيصل، 2019) في العراق، ودراسة (ميخائيل، 2013) في سوريا وكانت لصالح العلميين. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تقارب ظروف تمدرس الطلاب بمختلف تخصصاتهم من حيث بيئة الدراسة وطرق التدريس والتقويم. من جهة ثانية فإن تمثلات الطلاب نحو مستقبلهم الدراسي والمهني ومستوى جودة حياتهم الجامعية والخدمات المقدمة لهم هي واحدة بغض النظر عن تخصصهم.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائيا على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى المستوى الدراسي". وللتحقق من وجود فروق في الرضا عن الحياة، تم حساب اختبار "ت" للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مستوى السنة الأولى ومستوى السنة الثالثة في الرضا عن الحياة

	العينة	السنة الأولى 75		السنة الثالثة 65		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
الرضا عن الحياة	140	14.33	3.49	16.06	3.09		-3.083	0.002

يظهر الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات عينة الدراسة في تقييم الرضا عن الحياة بين طلاب السنة الأولى جامعي وطلاب السنة الثالثة من المتخرجين لصالح طلبة السنة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (16.06) وانحراف معياري قدره (3.09). تتفق نتيجة الفرضية مع دراسة أبو الفتوح (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في الرضا عن الحياة لصالح الفرقة الرابعة، في حين تختلف مع نتائج دراسة (القرالة، 2020؛ مفتي، 2019؛ الزعبي، 2015؛ بني مصطفى وآخرون، 2014) التي لم تجد أية فروق تعزى للمستوى الدراسي. ويعزو الباحث الفروق في التخصص إلى طبيعة الحياة الجامعية للطلاب المتخرجين الذين يتسمون بالتضامن فيما بينهم وما يجدونه من دعم إجتماعي من طرف أقرانهم وأسرهم والأساتذة المشرفين والمتابعين لمشاريع تخرجهم. من جهة ثانية فإن طلاب السنة الثالثة يملكون مستوى مرتفع من النضج النفسي والعقلي بعدما اختبروا الحياة الجامعية واكتسبوا منها تجارب تجعلهم أكثر تأهيلا للتعامل بشكل إيجابي مع مختلف المواقف في حياتهم. وتذهب دراسة ميدانية إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المذركة لدى طلاب الدرجة الرابعة أعلى مما هي لدى طلاب الدرجة الثانية (Şahan & al, 2012). بينما نجد طلبة السنة الأولى لازالوا في مرحلة العبور من الثانوية الى الجامعة؛ وهي مرحلة تعرف الكثير من الضغوط النفسية والدراسية نتيجة تغيير طبيعة نظام التدريس في الجامعة، وهو ما يؤثر بدون شك على مستوى رضاهم عن الحياة. من جهة أخرى فإن حاجات الطلاب النفسية والمهنية والبيداغوجية تتركز أكثر في المراحل الأولى من الدخول الجامعي، فقد دلت دراسة سابقة أن احتياجات طلاب السنة الأولى إلى المرافقة البيداغوجية جاء بدرجة كبيرة وتنحصر في التخطيط للمسار الدراسي، كيفية اختيار التخصص المناسب، طريقة وضع وتصميم أهداف الدراسة (زقاوة والمسوس، 2019). وتبين أن الطلاب المستجدين في الجامعة يعانون من عدم التوافق النفسي والإجتماعي في الحياة الجامعية، وانتابهم شعور بعدم الثقة في النفس والقلق والتوتر باستمرار (الروقي، 2016). ويمكن القول أن الطالب المستجد في الجامعة (السنة الأولى) يتأثر بهذه العوامل وتضعف مستوى الرضا عن الحياة لديه ويجد نفسه في وضعية رسوب أو التفكير في تغيير التخصص أو الإنقطاع عن الدراسة والإتجاه نحو العمل.

8- حدود الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة بعض الحدود التي يمكن أن تساهم في تحديد إتجاهات البحث في المستقبل.

أولا: على الرغم من أهمية المقياس المستعمل وحصوله على درجات عالية من الصدق والثبات في النسخة العربية والعالمية، إلا أنه يبقى مقياس أحادي البعد يقيس تقييم الفرد لحياته دون تحديد مجال معين، لذلك قد يسمح استعمال مقاييس أخرى متعددة الأبعاد مستقبلا المقارنة مع النتائج الحالية.

ثانيا: تضمنت بيانات العينة طلاب من معهد العلوم الاجتماعية ومعهد العلوم والتكنولوجيا، وتوسيع حجم العينة ليشمل مستقبلا طلاب من معاهد مختلفة سيمكن من تحديد الفروق بشكل أكثر دلالة.

وأخيرا ينبه الباحث أن الدراسة أجريت في مطلع سنة 2020، أي قبل ظهور جائحة كورونا وغلق المؤسسات الجامعية وتطبيق إجراءات الحجر الصحي.

9- توصيات:

في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- توسيع تطبيق مقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد على عينات واسعة من المجتمع تتوفر فيه خصائص ديمغرافية أوسع.
- تقديم خدمات إرشادية للطلبة تشمل تجويد حياتهم الجامعية.
- إقامة منابر مناقشة مع الطلاب والشباب لطرح انشغالاتهم واهتماماتهم وتقديم إجابات لها.
- إعداد برامج على مستوى المؤسسات التربوية والجامعية لتحسين مستويات الرضا عن الحياة.
- المواصلة في الدراسة لمعرفة مستويات الرضا عن الحياة لدى فئات اجتماعية أخرى كالعاطلين عن العمل والمتخرجين الجدد المتحمسين للهجرة غير الشرعية، والطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة، على ضوء متغيرات وسيطية أخرى ذات أهمية مثل المستوى التعليمي، ممارسة النساط الرياضي، التدين، إدمان تكنولوجيا الإعلام والإتصال وشبكات التواصل الاجتماعي، منطقة السكن، الأحياء غير المخططة.
- توجه الأبحاث المستقبلية لدراسة الفروق في الرضا عن الحياة حسب متغير المستوى الدراسي ليتضمن مستويات عديدة مثل السنة الأولى من الليسانس، السنة الثالثة (المتخرجين)، الماستر أو الماجستير وطلبة الدكتوراه.

10- قائمة المراجع:

أبو الفتوح، نهى عبد الرحمان. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية. 24 (85). 474-540.

البشر، سعاد عبد الله والحميدي، حسن عبد الله. (2019). معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الاجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. 16 (2). 353-383.

بني مصطفى منار، الشريفين أحمد، طشطوش، رامي. (2014). أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. مجلة جامعة القصى المفتوحة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. 34 (2). 205-250.

تلمساني، فاطمة. (2014). العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة المدرسة العليا. مجلة الباحث. 6 (1). 112-124.

جبر، عدنان وارد ومنشد، حسام محمد. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ. 2 (214).

رشيد، عمر خلف والمحمدي، ايلاف حميد. (2020). التطرف الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الأنبار. مركز البحوث النفسية. 31 (1). 79-126.

الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق. (2016). المشكلات الأكاديمية التى تواجة طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمى لهم. مجلة كلية التربية جامعة الازهر. (35) 170. أكتوبر. 711-749.

الزعبي، أحمد محمد. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث. 37 (14). 53- 90.

زقاوة، أحمد والمسوس، يعقوب. (2020). مستوى حاجة الطلاب إلى المرافقة البيداغوجية على ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. 9 (1). 195-209.

السيد، هدى جمال محمد. (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين. دراسات نفسية. 28 (4). 833-945.

الشيخ، كنان إسماعيل. (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الاداب والعلوم الإنسانية. 39 (2). 371- 392.

العاني، منير مسهر وفيصل، سناء مجول. (2019). المشاعر الاجابية وعلاقتها بالرضا عن الحياة. مجلة الآداب. ملحق2. العدد 131. 325-352.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2008). الرضا عن الحياة لدى عينة من المجتمع الكويتي. دراسات نفسية. 18 (1). 141-154.

عبد الخالق، محمد وفارس، زين العابدين. (2019). حب الحياة لدى عينات من طلاب جامعة الجزائر. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 8 (1). 141-154 .

عوض، عاطف محمد. (2020). الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى. غزة.

الغانمي، باسم فارس جاسم والإمارة، أسعد شريف مجدي. (2014). الرضا عن حياة المهجر لدى الشباب العراقي في السويد. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. مج 39. ع 2. ص ص. 298-316.

القرالة، أسيمة صبري. (2018). مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بالتدين والسعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة. مصر.

كتلو، كامل حسن. (2015). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. دراسات العلوم التربوية. 42 (2). 661- 679.

مفتي، عبد المنعم. (2019). الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف. 16 (3). 45-62.

المومني، سوسن أحمد وصوالحة، محمد أحمد. (2020). القدرة التنبئية للتوافق النفسي الاجتماعي للرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة. 28 (5)، 480-501.

المومني، فاطمة أحمد. (2020). التدين وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية. 40 (2). 165-182.

Altay, B., & Aydın, A. I. (2009). The relation between the self care strength and life satisfaction of the elderly living in nursing home. Dicle Medical Journal, 36(4), 275-282

Amati, V., Meggiolaro, S., Rivellini, G. et al. Social relations and life satisfaction: the role of friends. Genus 74, 7 (2018). https://doi.org/10.1186/s41118-018-0032-z

Asma Al-Attiyah & Ramzi Nasser (2016) Gender and age differences in life satisfaction within a sex-segregated society: sampling youth in Qatar, International Journal of Adolescence and Youth, 21:1, 84-95, DOI: 10.1080/02673843.2013.808158

Bibi; Farzana, Abid Ghafoor Chaudhry , Erum Abid Awan (2015). Impact of gender age and Culture on Life Satisfaction, Sci.int.(Lahore),27(2),1649-1652,2015 March-April

Bronk, K. C., Hill, P., Lapsley, D., Talib, T., and Finch, W. H. (2009). Purpose, hope, and life satisfaction in three age groups, Journal of Positive Psychology 4(6), 500-510.

Cabras, C., Mondo, M. (2018). Coping strategies, optimism, and life satisfaction among first-y ear university students in Italy: gender and age differences. High Educ 75, 643–654

*Chang, JH., H, CL. & Lin, YC.(2015). Mindfulness, Basic Psychological Needs Fulfillment, and Well-Being. J Happiness Stud **16,** 1149–1162.*

Chebotareva, E (2015). Life satisfaction and intercultural tolerance interrelations in different cultures, European Journal of Social Science Education and Research 2 (4), 167-178

Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The satisfaction with life scale. Journal of Personality Assessment, 49, 71–75

Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological Bulletin, 125(2), 276–302. https://doi.org/10.1037/0033-2909.125.2.276

Diener, E.D., Scollon, C.N., & Lucas, R.E. (2009). The evolving concept of subjective well- 28 being: The multifaceted nature of happiness. In E. Diener (Ed.), Assessing well-being: The collected works of Ed Diener (Vol. 39, pp. 67–100). London, UK: Springer

Esnaola, Igor & Manuel Benito & Iratxe Antonio-Agirre & Eloisa Ballina & Margarita Lorenzo, (2019). "Gender, Age and Cross-Cultural Differences in Life Satisfaction: a Comparison Between Spain and Mexico," Child Indicators Research, Springer;The International Society of Child Indicators (ISCI), vol. 12(6), pages 1935-1949, December.

Gigantesco A, Fagnani C, Toccaceli V, Stazi MA, Lucidi F, Violani C and Picardi A (2019) The Relationship Between Satisfaction With Life and Depression Symptoms by Gender. Front. Psychiatry 10:419. doi: 10.3389/fpsyt.2019.00419

Habib, G.D., Donald, C., Hutchinson, G (2018). Religion and Life Satisfaction: A Correlational Study of Undergraduate Students in Trinidad, Journal of Religion and Health, (57)2.

*Heisel, M.J., Flett, G.L. Purpose in Life, Satisfaction with Life, and Suicide Ideation in a Clinical Sample (2004). Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment **26,** 127–135 https://doi.org/10.1023/B:JOBA.0000013660.22413.e0*

Joshanloo ; M (2018). Gender differences in the predictors of life satisfaction across 150 nations, Personality and Individual Differences, 135, 312–315

Joshanloo ; M, Jovanović ; V (2019). The relationship between gender and life satisfaction: analysis across demographic groups and global regions, Archives of Women s Mental Health 23(3)

Kasprzak, E. (2010). Perceived social support and life-satisfaction. Polish Psychological Bulletin, 41(4), 144–154. https://doi.org/10.2478/v10059-010-0019-x

Koivumaa-Honkanen, H., Honkanen, R., Viinamäki, H., Heikkilä, K., Kaprio, J., & Koskenvuo, M. (2001). Life satisfaction and suicide: A 20-year follow-up study. The American Journal of Psychiatry, 158(3), 433–439. https://doi.org/10.1176/appi.ajp.158.3.433

Martín ,J S., Perles, F., Canto, JM (2010). Life Satisfaction and Perception of Happiness among University Students, The Spanish Journal of Psychology Vol. 13 No. 2, 617-628

Nemati, S., Maralani , F.M (2016).The Relationship between Life Satisfaction and Happiness: The Mediating Role of Resiliency, International Journal of Psychological Studies, 8(3), P.194-201

Nemer, S.K (2011). Satisfy of life and its relationship with the big factors of character in the university student , Journal Of Educational and Psychological Researches,8(29), P 203-243

Ngoo ,Y T., Tey, NP., Tan, EC (2015). Determinants of Life Satisfaction in Asia, Social Indicators Research , October 2015, Vol. 124, No. 1 (October), pp. 141- 156

Oishi, S (2006). The concept of life satisfaction across cultures: An IRT analysis. Journal of Research in Personality, 40(4), 411-423.

Patapas, A., Diržytė, A. Happiness and satisfaction with life of Lithuanian residents after transition. Curr Psychol (2020). https://doi.org/10.1007/s12144-020-00752-x

Proctor, C.L., Linley, P.A. & Maltby, J. (2009).Youth Life Satisfaction: A Review of the Literature. J Happiness Stud 10, 583–630. https://doi.org/10.1007/s10902-008-9110-9

Raboteg-Šarić, Z; Brajša-Žganec, Andreja; Šakić, Marija (2009). Life satisfaction in adolescents: the effects of perceived family economic status, self-esteem and quality of family and peer relationships , Journal for General Social Issues 18(3):547-564

Rathore, S, Kumar, A., Gautam. K (2015). Life Satisfaction and Life Orientation as predictors of Psychological Well Being. International Journal of Indian Psychology, 3 (1), DOI: 10.25215/0301.113, DIP: 18.01.113/20150301

Rissanen, T (2015). Studies on life satisfaction in samples of the general population and depressive patients, Publications of the University of Eastern Finland Dissertations in Health Sciences No 325, http://urn.fi/URN:ISBN:978-952-61-2004-1

Şahan, H., Tekin, M. , Yıldız, M., Eraslan, M., Yıldız, M., Sim, H., Neriman, DY (2012). Examination of Self-Efficacy and Life Satisfaction Levels of Students Receiving Education in Schools of Physical Education and Sport, International Scholarly and Scientific Research & Innovation 6(6), P 1461-1463.

Sam, D L,. Tetteh, DK., Amponsah, B (2015). Satisfaction with life and psychological symptoms among international students in Ghana and their correlates, International Journal of Intercultural Relations, V 49, November 2015, P 156-167

Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist, 55, 5–14. doi:10.1037/0003-066X.55.1.5

*Seo, E.H., Kim, SG., Kim, S.H. et al. (2018). Life satisfaction and happiness associated with depressive symptoms among university students: a cross-sectional study in Korea. Ann Gen Psychiatry **17,** 52 . https://doi.org/10.1186/s12991-018-0223-1*

Szcześniak M., Timoszyk- Tomczak, C. (2020). Religious Struggle and Life Satisfaction Among Adult Christians: Self- esteem as a Mediator, Journal of Religion and Health. 59:2833–2856 https://doi.org/10.1007/s10943-020-01082-9

Xinjie Chen & Zhihui Cai & Jinbo He & Xitao Fan, 2020. "Gender Differences in Life Satisfaction Among Children and Adolescents: A Meta-analysis," Journal of Happiness Studies, Springer, vol. 21(6), pages 2279-2307, August.

Yuen ,Celeste Y.M. (2016). Linking life satisfaction with school engagement of secondary students from diverse cultural backgrounds in Hong Kong, International Journal of Educational Research, 77, P 74-82

Zeinalhajlou A, Alizadeh M, Sahebihagh M, Mohammadpoorasl A, Matlabi H. (2020). Life satisfaction and its contributors among noninstitutionalized older people in Tabriz, Islamic Republic of Iran, East Mediterr Health , 26(4), P.410-416. doi: 10.26719/emhj.19.037. PMID: 32338359.